

ماجد وجديع

تخبرون في السنين الاولى كان الناس اذا بيتزوج واحد يمشي معه ربه ويسمون جنب يروحون معه من قرية لقرية ثانية قل انها تبعد مسافة تقريبا ساعة على الذلول انا اهرج بها الكلام قبل لا تحي السيارات، المهم هذولا مجموعة من الناس يبون يروحون مع رجال ولده يبي يتزوج من قرية ثانية عاد ابو المعرس عزم ربه اللي حوله من اقاربه ييمشون مع ولدهم لقرية ثانية وتجهزوا الشباب من ربه، طبعا الشبان والكبار في السن ما يروحون معهم لانه كلفة عليهم لكن يعزمونهم اذا جو، اذا رجعوا ومعهم المعرس وعروسته حطوا من باكر عزيمة ونادوا كبار السن ونادوا امير القرية ومطوعهم والناس الكبارية لكن في حزة الجنب ما يروح معه الا الشباب ويتنقون من الناس اللي نظرين واشكالهم زينة حتى يصير لهم شان في العرس.

الحاصل تولوا يبي يروحون مع المعرس وابوه واخوه الكبير وعمه مثلا ويبي يروح معه خمسة او ستة من الزكركت الي يتشيكون ويلبسون لبس زين فكانوا من اول الناس يعني احوالهم شحيحة في مسالة الملابس والبشوت مثلا اذا صاروا مجموعة من الاخوان او العايلة تلقى ما عندهم الا بشتين اللي يبي يروح يصلي الجمعة ياخذ البشت فهذولا اللي يبون يروحون معهم للعرس اكثر ملابسهم الزينة سلف هذا آخذ بشت فلان وهذا متسلف ثوب فلان وخاصة الجنب اللي قريين من المعرس تلقاه لابس بشت صوف والناس في القفيض بس علشان يشكل فهذولا هم رايعين يجون في حدود عشرين الى ثلاثين نفر رايعين على

هالركايب اللي عاد معه ذلول واللي معه زمال كل حسب قدرته واللي اثنين مترادين على ذلول وحدة المههم هذولا هم راحوا وهم ياصلون بالعادة قبل المغرب لان العزيمة تصير في الليل ويصير اهل العروس حاطين عشاء واذا اقبلت على السوق اللي فيه العرس تلقى اهل البيوت اللي في السوق من يمين ومن يسار عندهم خبر ان فيه عرس بيصير هناك في اسفل السوق ولهذا العيال الصغيرين اذا جو وشافوهم يقولون هذولا هم جو الجنب يقولون للي في البيت عاد يتفرجون عليهم الناس ويطالعون الجنب، الجنب يبينون يصير لهم خبة ببشوتهم ويصير لهم حس وريحتهم طيب ويحكون يصير لهم حركه وخابرين يصير في العرس ناس يطلون تشوف الباب المنفتح شوي والدريشة المنفتحة.

في مجموعة الجنب اللي جاين مع المعرس شاعر اسمه ماجد بن عضيبي توفي وماجد يشكل هنادمه زين يلبس ثوب يلقي وشماغه زين وكان ما شاء الله مقتدر عنده ثلاثة بشوت ويغير قبل ويبدل بين البشوت فهالك اليوم يوم يروح للمعرس كان شاكل ومتزكرت ويمشي وعينه على الدريشه اللي يطل منها سواد وينظر وهم ماشين وصاير هو على الطرف وشاكل البشت وعليه زهاب النعال النجديه والشماع والمرازيم مصلحها وريحته طيب تفوح فيوم اقبل على هاك السوق والى فيه جذع، بيتهم على اليمنى راح ودخل على الحريم قال جو جو الجنب اللي مع المعرس هذولا هم اقبلوا والى هاك البنت جميله جمالها فاضح سوت نفسها انها تبي تصك الباب عاد بعض البني ترى تعمل هالحركات مثل اللي تقول شوفوني ولا تشوفوني فجات تركض وبقبالتها على الباب الى الرجاجيل مقبلين يوم شهقت ورجعت مثل المرتاعة والى بقبالة ماجد يوم شافها وهي في

الباب لمحها لمح به بسيطه وراحوا الجنب وحضرو العرس وجوا المعازيم اللي من
الديرة نفسها وكان من ضمن المعازيم اهل الديرة شاعر ثاني اسمه جديع بن
سودان العنزي من الخمشة من قبيله عنزه كان حاضر معهم سولفوا ودخلوا
المعرس وقهوههم وعشوههم وكان جديع جالس جنب ماجد طول فترة العرس
يسولفون ما شاء الله وش هالازوال اللي لمحناها تخبر عاد دايم اهل الهوى على
قولتهم سوا يستعرضون قصيدهم وش قلت عقبنا من قصيد اسمعنا ومن
هالكلام. الى حصل لهم مجال في العرس يحكون الحاصل رجعوا الجنب وجا
عقب يومين ويقوم ماجد ويرسل ابيات لجديع يشكي له عن المنظر اللي هو شافه
لكن ما بين في الايات بشكل واضح من أي البيوت البنت ما قال شفت و لمحت
بنت زينته في ذلك البيت، الحاصل انه كتب الايات هذي وارسلها لجديع يقول فيها:

يا جديع يا مسندي بشكي لك الحالي

وش عندنا منك يا شوق الهواوية

الجادل اللي حليه ظبي الاسهالي

ساعة لمحته ضربني بالقديمة

الجادل اللي نهدها صوغ فنجالي

العين خرسا كما عين النداوية

من ضربته دوك فكر سايفت حالي

والعين عن نومها صارت شقاوية

يا لله عسى حبها بالوصل ينجالي

من يوم شفته و حبه باضع فيه

الله على لزمته في ماقع خالي
الله على لزمته يا جديع ييدية

يا جديع طرد الهوى والصيد غربالي
راعيه حاله كما العيدان مبرية

دايم شفاياه يباس ونحالي
من طردهن بالخلا في كل داوية

هاه قام جديع ورد على ماجد بالابيات التالية:

حي الجواب اللذي يطرب له البالي
ترحيبه من لبيب الصدر مثنية

يا صاحي اكتب وزين كتب الامثالي
واسطر جواب معنينه بطلحية

واليا شمعته ترحل فوق مهذالي
ما مونة من حرار الجيش عملية

كلف عليها ومس الكور بحبالي
وارفع جرير الرسن والحبل مقطية

يا زين دفلاجهما مع جرهد خالي
توصلك في ساعة بنت العمانية

ملفاك قرم بدرب المرحلة عالي
ماجد اليا عارضك بادرك بتحية

واليا لفيته لقيت رجال ودلالي
مثل الغرائق فيها كيف بريّة
سلم وقله يخبرنا عن الحالي
وعطنا منه كلمة حرشا وبرحية
بين لنا صاحبك يا طيب الفالي
هي وين مدهالها عنز الرماحية
ان كان هي بالثمن سقنالها المالي
لو كان يبغي ثلاث امية فرنجية
وان كان ما اكفى جلبت البشت وعقالي
وابيع شقران لك يا القرم عانية
وان كان من دون خلك ضرب وقتالي
لي لابة كلهم للحرب منقية
جيناك في لابتني حماية التالي
اولاد وايل يسرونك ضحى الهية
والله لو دونها تسعين خيالي
جنبناه فرعية ماهيب شرعية
ساعة لفى الخط جا في القلب ولوالي
جدد صوابي جواب كاتبه لية
من عقب مانيب عن طرد الهوى سالي
ذكرتني جادل عاقت بي صطية

بس اتوجد وخلي ما تهيا لي
واليا عنا لي حكوا فيه وحكوا فيه

هذا هو جواب العقل والجواب الصحيح وهذا الرد المتوقع وارجع للقصيدة
اوضح فيها بعض الكلام لبعض الشباب الطلحية الورقة والمهذال الذلول والرسن
اللي يوجه الذلول والعمانية من عمان وهي ذلول طيبة، الكلمة الحرشا معناها
صامل العلم والفرنجية عملة وشقران بعير لجديع
واولاد وايل عنزة لان جديع عنزي ومثل ما قلت هذا الجواب المناسب.

